المصدر: الوطن السعودى
التاريخ : ١١ ابريل ٢٠٠٣

الدوري غادر إلى باريس... والسفير في فيتنام يتوقع استمرار القتال لسنوات

السفارات العراقية فى العالم تعيش حالة من الترقب والتساؤل حول المستقبل

عواصم: الوطن، الوكالات

تعاني السفارات العراقية في العالم من حالة عدم يقين وترقب لما ستؤول إليه التطورات السياسية بعد سقوط العاصمة العراقية في أيدي القوات الأمريكية والبريطانية. وذكر دبلوماسيون أن السفارة العراقية في نيودلهي فقدت الاتصال مع بغداد ولا تزال تنتظر تعليمات حول مستقبلها في العاصمة الهندية ، بينما ذكرت السفارتان العراقيتان في اليابان وماليزيا أنهما لا تزالان تواصلان مهامها كالمعتاد، في حين أشارت سفارة بغداد في الصين إلى أنها لا تزال تنتظر "تغييرات جديدة". وقال القنصل العراقي في نيودلهي عدي السكاب: ليس لدينا أية معلومات رسمية. سنحدد خطواتنا التالية بعد أن نتلقى معلومات من حكومتنا في بغداد. وقال السكاب إن السفارة لم تتلق أي اتصال من بغداد منذ خمسة أيام بسبب إصابة أنظمة الاتصالات الهاتفية بالضربات الجوية التي شنتها قوات التحالف. وقال دبلوماسي في السفارة العراقية في بكين إن اتصالات السفارة مع بغداد انقطعت منذ 15 يوما ولا تزال بانتظار أوامر من الحكومة الجديدة. وقال القنصل التجاري حسين سرحان: لم نجر أي اتصال مع بغداد منذ 15 يوما. لا توجد حكومة، نحن بانتظار التغيير الجديد. وحول مصير صدام حسين قال سرحان: لا نعرف أين هو وما إذا كان قد قتل أو فر، لا نعرف شيئا. وقال إنه على الرغم من عدم وجود أية تعليمات من بغداد فإن السفارة لا تزال تعمل كالمعتاد والعلاقات مع الحكومة الصينية عادية. وقال إنه رغم وجود السفير العراقي طلال الخضيري في بكين، فقد عاد دبلوماسيون عراقيون كبار من العاصمة الصينية إلى بغداد قبل عدة أسابيع. أما في ماليزيا فلا تزال البعثة الدبلوماسية العراقية تعمل كالمعتاد رغم انهيار النظام في بغداد. وقال مسؤول السفارة رائد المدرس: نحن نعمل كالمعتاد. وفي رد على سؤال حول ما إذا كانت السفارة لا تزال تدين بالولاء لحكومة صدام حسين قال: نحن لا نزال مخلصين للعراق. وبدورها، أبقت السفارة العراقية في طوكيو أبوابها مفتوحة وتمارس أعمالها كالمعتاد، طبقا لمسؤولي السفارة.

وزار القائم بالأعمال العراقي قاسم عبد الباقي شاكر الرامة وزارة الخارجية اليابانية لمدة ساعة أمس إلا أنه لم يكشف عن فحوى الزيارة. أما في العاصمة البنغالية دكا فقد أغلقت السفارة العراقية أبوابها أمس، وقال موظف في السفارة إن القائم بالأعمال العراقي عدنان

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

حطاب ليس في مكتبه. وأضاف: الرئيس العراقي صدام حسين لا يزال حيا بحمد الله، إلا أنه رفض أن يضيف أية إيضاحات أخرى. وأعرب أحد دبلوماسيين بقيا في السفارة العراقية في تايلاند بعد اندلاع الحرب ضد العراق عن أمله في إحلال السلام بسرعة في العراق. وقال طلال وليد السكرتير الثالث في السفارة: الحرب انتهت ونأمل أن يعيش الشعب العراقي بسلام. وأضاف: سننتظر لنرى ماذا سيحدث في بغداد في الأيام المقبلة. أما السفير العراقي في هانوي صلاح المختار فقد أكد أن الشعب العراقي سيواصل معركته ضد القوات الأمريكية البريطانية على الرغم من دخولها بغداد. وقال المختار إن "المعركة مستمرة في بغداد. معركة العاصمة لم تنته بعد"، مؤكدا أن "كل العراقيين ضد الغزو الأجنبي". ورأى أن مظاهر الابتهاج "صدرت عن مرتزقة عراقيين قام الأمريكيون بتأهيلهم في الخارج". وأكد أنه "إذا فقدنا بغداد سنواصل قتالنا في مدن اخرى وهذا قد يستغرق شهرا أو سنة أو عشر سنوات".

وفي الأردن، أعلن السفير العراقي في عمان صباح ياسين أن السفارة العراقية هي تحت رعاية الحكومة الأردنية وتتابع نشاطاتها القنصلية. إلى ذلك، ذكرت محطة التلفزيون الأمريكية "فوكس نيوز" أن سفير العراق في الأمم المتحدة محمد الدوري غادر مساء الاربعاء الماضي نيويورك متوجها إلى باريس. وردا على سؤال حول ما إذا كانت الحكومة الأمريكية قد طلبت منه مغادرة نيويورك، رفض الدوري الإدلاء بأي تعليق، لكنه قال إن اللعبة انتهت، وأعرب عن أمله أن يتمكن الشعب العراقي قريبا من العيش في سلام. وقال الدوري متحدثا للصحفيين أمام مقر إقامته ثم في مقر بعثة العراق لدى المنظمة الدولية: العمل الآن هو السلام، ونأمل أن يسود السلام.

وفي أول إقرار له بأن الرئيس العراقي صدام حسين لم يعد يسيطر على بغداد قال الدوري اللعبة انتهت.

وأضاف: ما أتمناه الآن هو السلام للجميع وأرجو أن يسود السلام وأن يحيا الشعب العراقي في نهاية الأمر حياة آمنة. وسئل السفير عن مكان صدام فقال إنه لم يجر أية اتصالات مع بغداد منذ بضعة أيام. وقال الدوري: لا تربطني قرابة بصدام ولذلك فليس بوسعي إبلاغكم.

وليس لدي اتصال بالعراق فأنا هنا ولذا لا أعلم شيئا عما يجري هناك. ولاحقا سئل السفير البريطاني السير جيريمي جرينستوك عن تصريحات الدوري فأشاد بذكره وقال إنه رجل مهذب.

وأضاف قوله: أرجو أن يجد حياة لائقة وأن يمثل حكومة محترمة فلا بد أنه يتساءل عن وضعه الآن وإني متعاطف معه.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية